الأحاديث والآثار الواردة في كتاب مجموع شريف: جمعا ودراسة

الحاج محمد شهرين بن سبت

12MC214

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة

الماجستير في أصول الدين

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

سلطنة بروناي دار السلام

شوال ١٤٣٧هـ / يوليو ٢٠١٦م

الفصل الأول

المقدِّمة

الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ به من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادى له، ونشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى أله، وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان وسلم تسليما كثيرا.....وبعد،

فلما كان القرآن الكريم دستورا كاملا لمختلف نواحى الحياة في شتى العصور كان مشتملا على قواعد وأصول التشريع، وقد وكل الله عز وجل إلى رسوله صلى الله عليه وسلم إيضاح هذه القواعد، وتلك الأصول، وتفصيلها، وجعل مهمته بعد التبليغ أن يبين للناس ما ورد. فقال عز شانه: ﴿وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [سورة النحل:٤٤].

والله جل جلاله قد تكفل بحفظ القرآن الكريم، وصيانته من العبث والزيف والتحريف، وضمن بقاءه على مر الدهر، إلى أن يرث الأرض ومن عليها مصداقاً لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [سورة الحجر: ٩] .

وللحديث النبوي منزلة عظيمة ومكانة رفيعة في الإسلام، فهو المبين والمفصل لكتاب الله تعالى، ولقد قيض الله سبحانه وتعالى لفهم أسرار كتابه وحفظ سنة نبيه صلى الله عليه وسلم وصيانتهما من الدس عليهما أو الغمط لبعضهما، أناساً اتسعوا بسعة الحافظة وذكاء القريحة، والتفانى في حراسة هذا الميراث العزيز.

ولا شك في أن العلماء قد عنوا عناية كبيرة بالسنة النبوية المطهرة؛ ذلك لأنها المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن، ومن ثم فإنها قد بينت لنا مراد الله عز وجل وعلا من كتابه الكريم، بل هي التي جاءت بأمور لم يذكرها القرآن، كما أنها الصورة الحية والواقعية لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم، بل هي نائبة عنه وممثلة له في إرشاد المسلمين، ولما كانت دعوته صالحة في كل زمان ومكان.

ومن المعلوم بالضرورة، توعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، من يكذب عليه متعمدًا بأشد أنواع العذاب، وتواترت الأحاديث في بيان عظم عقوبة الكذب على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، وبينت أن من كذب على رسول الله، قد تبوأ مقعده من النار، مستدلا على ذلك بحديث عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَده مِنْ النَّار»[1] . واللفظ لمسلم.

والمقصود من الكذب على رسول الله المصطفى صلى الله عليه وسلم هو الكلام المنسوب إلى النبي صلى الله عليه وسلم كذبا. وفي هذا الأمر أورد الإمام النووي – رحمه الله تعالى – معنى الكذب: وهو الإخبار بالشيء على خلاف ما هو عليه سواء كان عمدا أم خطأ[2] . والكذب هو من المعاصي التي اتفق المسلمون على تحريمها، وهو الكلام الذي يخالف الواقع ويعرف الشخص أنه بخلاف الواقع. ولهذا أن الكذب والافتراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضًا من الآثام أو الذنوب الكبيرة.

وبجانب ذلك كان لزاماً علينا بوصفنا جيلا من أجيال هذه الأمة أن نقوم بدورنا في خدمة السنة النبوية، ونحن أبناء القرن الحادي والعشرين لا جرم علينا القيام بخدمة عصرية وحديثة لها إبطال كل شبهات الأعداء وتقديم السنة إلى الأمة الإسلامية بالأساليب الحديثة.

ولذلك كان هذا البحث المتواضع الذي يقدمه الباحث بين يديكم، ويرى بأن الحاجة قد بدأت لجمع الأحاديث والآثار الواردة في كتاب ((مجموع شريف)) عن فضائل السور القرآنية وتحقيقها بتخريجها، ودراسة أسانيدها ثم بيان الحكم عليها، ولا سيما أن هذا الأمر من الخدمة اللازمة على كل مكلف قادر أن يتقدم بجهد متواضع في هذا المجال مساهمة في حفظ دين الله الحنيف وصيانته كما أن دراستها من المسؤليات الهامة للجميع ومساعدة الناس على فهم تعاليم الإسلام بطريقة سليمة.

---

(١) مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري. (د.ت.) **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم**. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. بيروت: دار إحياء التراث العربي. جـ ١. صـ ١٠. رقم (٣).

(٢) العظيم آبادي، محمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر ابو عبد الرحمن شرف الحق الصديقي. (١٤١٥). **عون المعبود شرح سنن أبي داود ومعه حاشية ابن القيم**. بيروت: دار الكتب العلمية. ط٢. جـ١٠. صـ٥٩. رقم (٣٦٥١).

عنوان البحث:

الأحاديث والآثار الواردة في كتاب ((مجموع شريف)): جمعا ودراسة.

مشكلة البحث:

إن المشكلة الرئيسية للبحث هي أن هذا الكتاب ((مجموع شريف)) يمثل إحدى المؤلفات المشهورة القديمة عند المسلمين في أرخبيل الملايو منذ أمد بعيد دون معرفة اسم مؤلفه، لا سيما حجمه كان صغيرا إلا أن نسخته متوفرة في كل مكان، وكذلك لا يمنع بعض الأفراد المتحمسين لثقافتهم الإسلامية من امتلاكه.

ومع ذلك من الطرائف والغرائب أيضا أن هذا الكتاب الصغير كان الكثير يلتزمون بقراءته خاصة في العبادة، والتوجه إلى الله عز وجل حتى عصرنا الحاضر دون معرفة صحة الحكم على أسانيد الأحاديث أو الروايات فيه كانت مقبولة أم صحيحة نسبتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، كما يفزعنا فيما بعد أن تلك الفضائل أو المأثورات التي يدعيها بعض المسلمين حينما يتعاملون مع هذا المؤلف الشهير مجرد منسوبة إلى المصطفى صلى الله عليه وسلم دون القيام بتخريجها ودراستها؛ وهذا قد يؤدي إلى خلط كلام النبي صلى الله عليه وسلم بكلام الناس؛ وهذا أمر في غاية الخطورة.

بناء على ما مضى تدور مشكلة البحث حول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. من المؤلف لهذا الكتاب الذي أطبقت شهرته في أرخبيل الملايو وما مدى واقعيته حتى يؤثر فيهم ويجعلهم يميلون إلى التعامل معه؟

٢. هل الأحاديث والآثار الواردة أو الروايات المنسوبة إلى حضرة المصطفى صلى الله عليه وسلم فيه كلها صحيحة أم لا؟

٣. كم عدد الأحاديث المنسوبة إلى النبي صلى الله عليه وسلم التي وهم فيها المسلمون في أرخبيل الملايو الذين يحبون التعامل مع أحاديث الفضائل؟

٤. ما مدى صحة أسانيد الروايات الواردة في كتاب ((مجموع شريف)) بعد تحقيقها بتخريجها.

أسباب اختيار الموضوع وأهميته

اختار الباحث هذا الموضوع للأسباب والأهمية التالية:

١. كتاب ((مجموع شريف)) يعتبر من أقدم كتب الأوراد والأذكار في عالم الملايو، بدون معرفة اسم مؤلفه ، وهو مجهول المؤلف، علما بأن ما يحتوي عليه من الروايات المنسوبة إلى سيد الأنبياء والمرسلين لا تُعرف سندها أصلا، أهي واردة عنه صلى الله عليه وسلم أم لا؟

٢. التعرف على مدى صحة حكم الأحاديث أو الروايات الواردة في هذا الكتاب من فضائل الأعمال بأي سورة من السور القرآنية.

٣. الكشف عن حقيقة محتويات الكتاب المذكور من الروايات التي أكثرها مستندة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم. أما النسخة المستخدمة كمصدر لهذا البحث فهو كتاب ((مجموع شريف)) طبعة خاصة بمناسبة ذكرى السنوية لعيد ميلاد صاحب الجلالة السلطان حاج حسن البلقية معز الدين والدولة الـ ٥٠ سنة عام ١٤٣٠هـ/١٩٩٩م.

٤. رجاء أن يشرفه الله عز وجل بالعمل الصالح في خدمة سنة النبي صلى الله عليه وسلم وذلك ببيان الأحكام والآثار الواردة في فضائل السور القرآنية من كتاب ((مجموع شريف)) من حيث الصحة أو الحسن أو الضعف أو الوضع؛ حتى لا يلتبس الأمر على طلاب العلم والدعاة وخطباء المساجد عامة والمسلمين خاصة.

أهداف البحث

قام الباحث بهذه الدراسة لتحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف على حقيقة هذا الكتاب ومؤلفه ومدى صحة الأحاديث والآثار الواردة المنسوبة إلى حضرة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم عند التعامل معه.

٢. السعي إلى معرفة حكم الأحاديث أو الروايات الواردة في هذا الكتاب من خلال دراسة أسانيدها بعد عملية التخريج.

٣. إبراز القيمة الحديثية الجارية في كتاب ((مجموع شريف)) والكشف عن ترجمة مؤلفه حيث كان معظم المسلمين يتعاملون معه في أرخبيل الملايو منذ فترة عديدة.

٤. الكشف على مدى اهتمام المسلمين بكتاب ((مجموع شريف)) والحكم على الأحاديث المروية فيه أثناء التعامل معه.

حدود البحث

يقتصر البحث على الأحاديث والآثار الواردة فقط. أما الكلام عن فضائل الآثار التي قالها الحكماء والعلماء فلم يأخذها الباحث للدراسة. والنسخة المستخدمة كمصدر أساسي لهذا البحث هو كتاب ((مجموع شريف)) طبعة خاصة بمناسبة ذكرى السنوية لعيد ميلاد صاحب الجلالة السلطان حاج حسن البلقية معز الدين والدولة الـ ٥٠ سنة عام ١٤٣٠هـ/١٩٩٩م.

منهج البحث

المنهج الذي قد سلكه الباحث في صياغة هذا البحث هو الآتي:

١. **المنهج الوصفي** : وذلك باستقراء أهم المصادر والمراجع للتعرف على الأحاديث التي حكم عليها. ثم في تخريج الحديث وجمع المعلومات التي تتعلق بموضوع البحث، فإن الباحث قد استقرأ المصادر المتعلقة المتوفرة بالرجوع إلى كتب الأحاديث المعتبرة قديما وحديثا. وسيتعقب الظواهر التاريخية المهمة المتعلقة بالموضوع مع التحليل العلمي والتقويم السليم، كما سيستعين في هذا المنهج التحليلي التاريخي بطرق البحث المكتبي، والبحث الميداني، إلى جانب الاجتهادات التحليلية الفردية.

٢. **المنهج النقدي**: وذلك في دراسة الأحاديث والآثار المتعلقة بفضائل سور القرآن الكريم وتحقيقها على ضوء منهج علوم الحديث، ومناقشة أقوال العلماء في حكمها، وذلك للوصول إلى أقرب الأقوال أو الأحكام إلى الصواب.

ومن ضوابط هذا المنهج الذي اتّبعه الباحث في صياغة بحثه أيضا، أنه يختصر في الخطوات التالية:

أولا: إذا وجد الباحث آية أو أكثر تنطوي على عنوان واحد، وضع لها العنوان المناسب.

ثانيا: ثم أتبعه ذلك بما ورد فيه من مرويات في كتب السنة وكتب التسير بالمأثور، وعلى رأسها الدر المنثور للإمام السيوطي، وجامع البيان للإمام الطبري، وتفسير ابن أبي حاتم، وكان تناوله لها على النحو التالي:

- ذكر الباحث الرواية بإسنادها كاملا من أحد المراجع التي أخرجت هذه الرواية.
- ثم قام بترجمة رجال الإسناد ما عدا الصحابة المشهورين، وما ورد في الصحيحين أو أحدهما لاتفاق الأمة على صحتهما.
- ثم حكم على الإسناد من خلال ما ذكره علماء الجرح والتعديل في الرواة؛ وقد اعتمد – غالبا في الحكم على الراوي– على المراتب التي ذكرها الحافظ ابن حجر[٣] في كتابه القيم: ((تقريب التقريب))، مضافا إليها بعض الألقاب ألتي أوردها الإمام السيوطي في كتابه: ((تدريب الراوي))، وهي كما يأتي:

المرتبة الأولى : الصحابة: صرح بذلك لشرفهم.

المرتبة الثانية : من أكد مدحه: إما بأفعل، كأوثق الناس، أو بتكرير الصفة لفظا كثقة ثقة، أو كثقة حافظ.

المرتبة الثالثة : من أفرد بصفة، كثقة، أو متقن، أو ثبت، أو عدل.

المرتبة الرابعة : من قصر عن درجة الثالثة قليلا، وإليه الإشارة بصدوق، أو لا بأس به، أو ليس به بأس. وألحق بذلك السيوطي قولهم: مأمون، أو خيار.

المرتبة الخامسة : من قصر عن الدرجة الرابعة قليلا، وإليه الإشارة بصدوق سيئ الحفظ، أو صدوق يهم، أو له أوهام، أو يخطئ، أو تغير بأخرة؛ ويلتحق بذلك من رمى بنوع من البدعة كالتشيع والقدر والنصب والإرجاء، والتهجم مع بيان الداعية من غيره.

---

(٣) أي: فقد أخالفه إذا أثبت العلماء النقاد أنه أخطأ في الحكم؛ وحينئذ أعتمد على قولهم الموثق، ولا ألتفت إلى التقريب. نقلا عن الدكتور السيد عبد الحميد المهدلي. (**التفسير بالمأثور في ثوبه الجديد نموذج ومنهج ودراسة**). براوناي: كلية السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية. (٢٠٠٦) صـ د. بتصرف.

وألحق بذلك السيوطي قولهم: إلى الصدق ما هو، شيخ وسط، شيخ فقط، جيد الحديث.

المرتبة السادسة : من ليس له من الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ مقبول، حيث يتابع، وإلا فلين الحديث.

وألحق بذلك السيوطي قولهم: صالح الحديث، صدوق إن شاء الله، أرجو أن لا بأس به، صويلح.

المرتبة السابعة : من روي عنه أكثر من واحد ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ مستور، أو مجهول الحال.

المرتبة الثامنة : من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر، ووجد فيه إطلاق الضعف، ولو لم يفسر، وإليه الإشارة بلفظ ضعيف.

المرتبة التاسعة : من لم يرو عنه غير واحد، ولم يوثق، وإليه الإشارة بلفظ مجهول.

المرتبة العاشرة : من لم يوثق البتة، وضعف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة بمتروك، أو متروك الحديث، أو واهي الحديث، أو ساقط.

المرتبة الحادية عشرة : من اتهم بالكذب.

المرتبة الثانية عشرة : من أطلق عليه اسم الكذب، والوضع[٤] .

ويحكم على الحديث، أو الأثر بالصحة، إن كان الراوي من الدرجة الثانية، أو الثالثة، وإن كان من الدرجة الرابعة فبالحسن لذاته.

---

(٤)نقلا عن الدكتور السيد عبد الحميد المهدلي. (**التفسير بالمأثور في ثوبه الجديد نموذج ومنهج ودراسة**). بروناي: كلية السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية. (٢٠٠٦) ص و.

وإن كان من الخامسة، ينظر: هل الراوي ممن رمى بنوع من البدعة، أو هو داعية لها؟، فإذا ثبت عليه أنه يروي ما ينصر بدعته، يحكم على حديثه بالضعف الذي لا ينجبر[٥] ، وكذا من تبين بالسبر والاستقراء أن الحديث من أخطائه وأوهامه، وإلا يترك الأمر على ما هو عليه، ويحكم على حديثه بالحسن الذاتي.

وإن كان من السادسة، فهو حسن لذاته سواء أكان هناك متابعة أم لا، إذ المقبول من أدنى مراتب التعديل.

وإن كان من السابعة، ينظر: إن كان المستور من خير القرون الثلاثة، ولم يأت بمتن منكر فهو مقبول، ويحكم على حديثه بالحسن الذاتي؛ إذا سلم من المغامز[٦] ؛ وإلا فهو مردود ولا يقبل إلا إذا تعددت طرقه، ويحكم على حديثه حينئذ بالحسن لغيره؛ ومثله من كان من الثامنة أو التاسعة.

وما بعدها يحكم عليه بالضعف على تفاوت بينها، ولا تنجبر بالمتابعات أو الشواهد.

وإن كان الراوي ممن اختلف فيه ولم يرد الحكم عليه في التقريب، ينظر أقوال العلماء فيه من خلال الكتب المعتمد عليها في ذلك محاولا بعد الموازنة بينها إعطاء الحكم عليه مع الالتزام بالمنهج الذي دلت عليه كلمات الثقات، ويشهد به عبارات الإثبات الراسخين، وذلك أنه: إن كان الجرح والتعديل مبهمين، أو الجرح مبهما والتعديل مفسرا قدم التعديل؛ أما إذا كان الجرح مفسرا والتعديل مبهما أو مفسرا قدم الجرح[٧] .

وهذا إن كان التعديل للراوي جاء في عالم والجرح من عالم آخر؛ أما إذا جاء الجرح والتعديل من عالم واحد بأن ضعفه مرة وقواه أخرى، فالذي يدل عليه صنيع الحافظ أن الترجيح للتعديل ويحمل الجرح على شيء بعينه.

وإن كان الراوي ممن يجهل خاله ولم يعلم فيه سوى قول إمام من أئمة الحديث: إنه ضعيف، أو متروك، أو ساقط، أو لا يحتج به ونحو ذلك، فإن القول قوله ولا نطالبه بتفسير ذلك.

---

(٥) المرجع نفسه. صـ و.

(٦) المرجع نفسه. صـ ح.

(٧) المرجع نفسه. صـ ي.

وإن كان مدلسا، ولكن كان ممن احتمل الأئمة تدليسهم، وأخرجوا لهم في الصحيح لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب ما رووا، فإن حديثه مقبول, يحتج به.

وإن كان تابعيا يحكي عن أسباب النزول، فإن حديثه له حكم المرفوع إلا أنه مرسل؛ فقد يقبل إذا صح السند إليه، وكان من أئمة التفسير الآخذين عن الصحابة أو اعتضد بمرسل آخر، ونحو ذلك.

ثم حاول جاهدا البحث عمن حكم على الرواية من الأئمة كالحافظ ابن حجر، والشيخ الهيثمي، والإمام السيوطي، وغيرهم، واعتمد على أقوالهم إلا إذا ظهر له خلاف ذلك(٨) .

ثم قام بتخريجها من الكتب التي أخرجها مراعيا في ذلك ترتيب المصادر عى النحو التالي:

إذا كانت الرواية قد أخرجها الشيخان، اكتفى بهما أو أحدهما؛ وإلا فمن بقية الكتب التسعة فيذكر أولا أبا داود فالترمذي فالنسائي فابن ماجه فالدارمي فمالكا فأحمد؛ ثم يرتب المصادر بعد ذلك حسب أقدمهم في الوفاة، وبين غريب الحديث والأثر كما تجنب في ذكر المرؤيات التي ليست لها علاقة وطيدة بتفسير الآية.

ثالثا: ثم أردف هذه المرويات بالتعليق، وهي على النحو التالي:

- قام بذكر القراءات المتواترة وبيانها مع التوجيه لكل قراءة، والرد على كل من أراد أن يتطاول عليها من النحويين والمستشرقين والملحدين وغيرهم؛ ولم يتعرض للقراءات الشاذة إلا لضرورة علمية.

- بين معاني الكلمات القرآنية الغريبة في قسم المفردات، وكثيرا ما يناقش القضايا العلمية التي احتوتها الآية أو الجزء منها، وذلك من خلال هذه المرويات وأقوال العلماء والمفسرين، محاولا قدر الإمكان التوصل إلى الجمع بين هذه الأقوال إن كانت الجهة بينها منفكة، وإلا فيلجأ إلى الترجيح، ويختار منها ما هو أقرب إلى الصواب.

---

(٨) المرجع نفسه. صـ ل.

- إن كان للآية سبب نزول ذكره من خلال هذه المرويات وأقوال العلماء والمفسرين[٩] .

الدراسات السابقة

وقد حاول الباحث على أن يبذل أقصى مجهوداته في البحث عن المعلومات أو المصادر أو الكتب التي ألفت في عنوان البحث نفسه، إلا أنها إما لم تكن موجودة من قبل أم لم تتناول دراستها بشكل مستقل ومفصل، ومن أبرز ما أمكن للباحث أن يقف عليه من البحوث والدراسات والمقالات في هذا الموضوع ما يلي:

١. "Menyingkap Kedudukan Riwayat Hadis Dalam Kitab *Majmuk Syarif* " **"ميڠكڤ كدودوقن رواية حديث دالم كتاب ((مجموع شريف))"** للدكتور ليلي سوزانا بنت حاج شمسو، المحاضرة لكلية أصول الدين، جامعة سلطان شريف علي الإسلامية، وهي دراسة مقدمة في المؤتمر الإقليمي لدراسات أصول الدين في مؤسسات التعليم العالي في القرن الحادي والعشرين: التحديات والتوقعات، المنعقد في ٣٠ ربيع الآخر–١ جمادي الأول ١٤٣٢هـ الموافق ٤ – ٥ أبريل ٢٠١١م جامعة سلطان شريف علي الإسلامية ببروناي دار السلام.

ويقع هذا البحث في عشرين صفحة، ورقة العمل هذه وإن كانت في صلب البحث، إلا أنها عالج الموضوع معالجة عامة غير متعمقة، مع أن عدد الأحاديث فيها تتركز دراستها على خمس أحاديث الفضائل المختارة في كتاب ((مجموع شريف)) الأصل فحسب، وتضمن عرضا إجمالا وبصفة عامة، ويمكنا القول هنا إنها مجرد دراسة سطحية معاصرة لها صلة بموضوع البحث فقط.

٢. ومنهم أيضا من تناول هذا الموضوع من خلال كلام عن أحاديث فضائل السور القرآنية مثل الدكتور إبراهيم علي السيد علي عيسى الذي ألف كتابه القيم **"الأحاديث والآثار الواردة في فضائل سور القرآن الكريم دراسة ونقد"** الذي طبعته دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، بجمهورية مصر العربية، سنة ٢٠١٠م، وهذا الكتاب يحاول على بيان جانب هذه الفضائل العظيمة وهو فضائل سوره المباركة الطيبة مستدلا على ذلك

---

(٩) المرجع نفسه. ص م.

بالأحاديث والآثار الواردة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين – رضوان الله عليهم أجمعين –، من غير أن يذكر أن تلك الفضائل مصدرها من كتاب ((مجموع شريف)) أصلا، وهو بذلك ذو أهمية علمية كبيرة، لكونه بحثا علميا محايدا.

٣. ومن الكاتبين المحدثين الذين تناولوا الدراسات في "**فضائل القرآن**" قديما مثل أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي (ت: ٣٠١هـ). وقد شملت مادة هذا الكتاب تتعلق بالحديث النبوي الشريف، وقد مضى على تأليفه أكثر من أحد عشر قرنا فلم ينشر ولا تقدم أحد لخدمته وهو بلا شك كتاب بالغ الأهمية كيف لا وهو جزء من علوم القرآن ونال عناية فائقة من أهل العلم في العصور الماضية.

٤. كما ألف الإمام أبي العباس بن جعفر بن محمد المستغفري (ت: ٤٣٢هـ) كتابه "**فضائل القرآن**"، حيث تضمن الكلام عن فضيلة القرآن، والآثار حول فضل القرآن الكريم، ثم الكلام عن ذم تلاوة الغافلين، ثم عرض المؤلف في الأخير نبذة حول جمع القرآن وكتابته استنادا إلى بعض الروايات وأقوال العلماء الأجلاء – رضوان الله عليهم أجمعين – .

٥. وفيما يتعلق بأمور الفضائل ضمن القرآن الكريم أو موضوع خاص تحدث فيه عن كتاب ((مجموع شريف)) بشكل مستقل ومفصل، فإنه في الواقع لم يعثر الباحث بأقصى جهده أي معلومات حتى الآن عالج هذه القضية، غير أن هناك دراسات سطحية معاصرة لها صلة بالموضوع مثل ما ذكرت في مجلة "**سولوسي**" (**المعالجة**) التي صدرت رقم ٥٩، عام ٢٠١٣[١٠] تحت عنوان " Apa Ada Dengan *Majmuk Syarif*? " (اڤ اد دڠن مجموع شريف؟)

٦. "Khazanah al-Qur'an Dan al-Hadith Di Nusantara" "**خزانه القرآن دان الحديث دنوسنتارا**" عبارة عن مجموعة مقالات مختارة مقدمة في المؤتمر الإقليمي من آثار القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف في أرخبيل الملايو. وتناول الكلام فيه عن الحركة التفسيرية والحديثية في جزيرة الملايو التي قام بها كبار العلماء من مختلف النواحي في العلوم الدينية الإسلامية، وذكر جهودهم وما لاقوه من عناء في إنجاز كتاباتهم وترجمتهم للكتب الإسلامية، وقاموا بتعليم ما تعلموه في المدارس وفي مجالس العلم، وأقاموا ندوات في سبيل

(١٠) Majalah Solusi, Panduan Hidup Bersyariat: *Ada Apa Dengan Majmuk Syarif*?.(Terbitan Telaga Biru Isu Bil. ٥٩. ٢٠١٣). Hal. ٩٤-٩٥.

نشر الإسلام. وبالرغم من ذلك أنه يختلف تماما من الدراسة التي أراد الباحث القيام بدراستها حيث لم تذكر أي معلومات عن نشأة الحديث وتطوره في أوساط المجتمع البروناوي.

ومن هذا المنطلق، يبدو أن كل هذه الدراسات تختلف عن هذا البحث المتواضع الذي نحن بصدد دراسته كما أنها لا تعالج الموضوع من جميع أطرافه بل من جزءه. وتبعا لهذا، ولقلة الباحثين قاموا بالدراسة مثل هذا المجال حديثا في دوائر المجتمع البروناوي خاصة وفي أرخبيل الملايو عامة، أخذ الباحث على عاتقه دراسة هذا الموضوع والسعي إلى بيانه وكشف ما يحيط به، فضلا عن أهميته من الناحية الأكاديمية. ومما يجدر ذكره أيضا أن لدى الباحث رغبة شديدة في كتابة هذا البحث للتعرف على مدى واقعية كتاب ((مجموع شريف)) الشهير هذا منذ عصر قديم عند المسلمين في أرخبيل الملايو حتى عصرنا اليوم.

خطة البحث:

اشتمل البحث على خمسة فصول منها مقدمة، وكل فصول له خمسة أو أربعة مباحث أو على الأقل مبحثين مع خاتمة، تفصيلها كما يلي:

الفصل الأول: المقدمة، وتشتمل على أسباب اختيار الموضوع، وإشكاليته، وأهميته، وأهدافه، وحدوده، ومنهج البحث، وهيكل البحث العام.

الفصل الثاني: التمهيد: التعريف بالكتاب

المبحث الأول: نسبة الكتاب إلى المؤلف

المبحث الثاني: موضوع الكتاب

المبحث الثالث: منهج تصنيف كتاب ((مجموع شريف))

المبحث الرابع: تقسيم كتاب ((مجموع شريف))

المبحث الخامس: نماذج طبعات كتاب ((مجموع شريف)) ونشره

الفصل الثالث: لمحة تاريخية عن نشأة الحركة الدينية العلمية وتطورها في أرخبيل الملايو

المبحث الأول : جهود العلماء الملايويين في تأليف ونشر الكتب الإسلامية

المبحث الثاني: نشأة علم الحديث كعلم مستقل وتطوره في أرخبيل الملايو

المبحث الثالث: شهرة كتاب ((مجموع شريف)) لدى المجتمع البروناوي

المبحث الرابع: إقبال المجتمع البرناوي على التعامل مع كتاب ((مجموع شريف))

الفصل الرابع: حقيقة التعامل مع الأحاديث الضعيفة بين الواقعي العملي

المبحث الأول: مفهوم فضائل الأعمال والحديث الضعيف

المبحث الثاني: حكم رواية الأحاديث الضعيفة في الترغيب والترهيب

المبحث الثالث: حكم العمل بالأحاديث الضعيفة في فضائل الأعمال

المبحث الرابع : نماذج أقوال فحول العلماء في العمل بالأحاديث الضعيفة

الفصل الخامس: قسم الدراسة والتحقيق

المبحث الأول: الأحاديث والآثار الواردة في بعض فضائل السور القرآنية، ويشتمل على الآتي:

١- فضل سورة يس

٢- فضل سورة الكهف

٣- فضل سورة السجدة

٤- فضل سورة الواقعة

٥- فضل سورة الملك (تبارك)

االمبحث الثاني: الأحاديث والآثار الواردة في فضائل الأدعية والأذكار والتوجيهات إلى الله عز وجل، ويشتمل كالآتي :

١- فضل مقدمة ثلاث آيات من سورة الأنعام

٢- فضل ذكر معين

٣- فضل دعاء لذهاب الهم وسداد الدين

الفصل الثاني

التعريف بالكتاب

إنّ كتاب ((مجموع شريف)) يُعَدّ واحدًا من أشهر المؤلفات القديمة عند المسلمين في أرخبيل الملايو منذ أمد بعيد، مع أن مؤلفه كان وما يزال مجهولا أو غير معروفٍ حتى الآن؛ وذلك لعدم ذكر الكتاب اسم مؤلفه في أي طبعة نشرت له. ويصعب علينا أن نجد من ترجم لمؤلف هذا الكتاب أو ذكر اسم كاتبه على الأقل، إما تصريحا باسم الكاتب أو مشيرا إليه بالوصف.

وللأسف الشديد، كل ما هو مكتوب في هذا الكتاب الصغير الشهير، لا يعلم المجتمع الإسلاميّ مدى واقعيته، وما زال رائجا ويباع في شتى الأنواع والطباعة حتى الآن، مع أنه قد وقع في الكتاب وورد في فضل سور القرآن أحاديث وآثار كثيرة منها الصحيح، ومنها الحسن، ومنها الضعيف، بل هناك رواية يُشمّ منها رائحة الوضع، أو بعبارة أخرى أن هذه الفضائل معظمها لم تكن صحيحة أو دون معرفة صحة الحكم على أسانيد الأحاديث أو الروايات التي يتناولها، أهي كانت مقبولة، وما مدى صحة نسبتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم، كما يفزعنا فيما بعد أن تلك الفضائل أو المأثورات التي يدعيها بعض المسلمين حينما يتعاملون مع هذا المؤلف الشهير مجرد منسوبة إلى المصطفى صلى الله عليه وسلم دون القيام بتخريجها ودراستها بل افتراء واختراع الناس فحسب.

المبحث الأول: نسبة الكتاب إلى المؤلف وأهميته

تتمثل أهمية هذه الدراسة في التعريف بالكتب الدينية سواء كانت تتعلق بالآيات القرآنية أو الأحاديث والآثار الواردة في فضائل السور والأوراد والأذكار والأدعية المختارة الموجودة والمكتوبة في أرخبيل الملايو، بحيث تمكن الباحث من الاطلاع ولو بشكل مجمل على منهج المحدّثين في هذه المنطقة وعلاقتهم بالحركة العلمية الأولية فيها. كما أنها تساعد أيضا على جمع المعلومات التاريخية عن الدراسات الحديثية في أوساط المجتمع الملايوي، وتساهم في فتح مجال أوسع للباحثين لمواصلة العمل في هذا الميدان. وهي أيضا تقدم نموذجا من مناهج المحدّثين الملايويين في جمع الأحاديث أو الآثار الواردة في الفضائل، حيث تعتبر كتابة الحديث من وسائل الدعوة في هذه المنطقة.

ويبدو أن هذا الكتاب الشهير لا علاقة له بأي صفحة أو نسخة من المخطوطات العربية المتداولة في بلاد العرب، وليس له مصدر أو مرجع بصفة خاصة، يمكننا التعويل عليها، ولو على

سبيل الإشارة إليه[١١] . ومهما يكن من أمر، فإن ذلك لا يمنع بعض أفراد المسلمين لا سيما في أوساط المجتمع الملايوي من امتلاكه، هذا بالإضافة إلى أن حجمه الصغير قد سهل له التنقل والحمل بيسر، بحيث نستطيع الحصول عليه في أماكن كثيرة كالمساجد مثلا، كما أنه ما زال مشهورا في الأسواق.

وبناءً على ذلك، ومن خلال دراسة الباحث وملاحظته على هذا الكتاب، يتضح أن مؤلفه كان مولودا في أرخبيل الملايو، وربما هو أيضا حامل الجنسية "الملايوية" الأصل، وذلك من خلال النظر إلى صياغة الأساليب وتركيب العناصر في الكتاب التي سجّلها عند ترجمته من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية مستعينا بالخط "الجاوي"، حيث يظهر أنه دارس للعلوم والدراسات الدينية، وعارف باللغة العربية إذا ما لوحظ عليه أو تبعا لقواعد تأليفه في بعض الفقرات المكتوبة عن فضائل السور القرآنية والآثار والأدعية والمأثورات ضمن هذا الكتاب الشهير. ومع ذلك يتبين أنه قد نحا منحى العلماء، فبرع في جانب من جوانب العلوم الدينية واللغة العربية في عصره.

المبحث الثاني: موضوع الكتاب

يتَّسم هذا الكتاب ((مجموع شريف)) بإيراد الأحاديث أو الآثار في الأمور الآتية:

١) بعض السور القرآنية المختارة التي لها فضائل ومجموعة مقطعات من الآيات القرآنية.

٢) أدعية مختارة وأذكار مختلفة لها مناسبة خاصة بأيام أو شهور معينة.

٣) الأمور المتعلقة بتجهيز الجنائز وكيفياته.

٤) أدعية وأذكار وأوراد وصلوات مختارة في مناسبات معينة.

(١١) هذه المعلومات مأخوذة من مقابلة شخصية تمّت مع الأستاذ الدكتور سعيد محمد إسماعيل الصاوي –كلية أصول الدين – جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية في ٢٠١٣/٩/١٠م.

المبحث الثالث: تقسيم كتاب ((مجموع شريف))

ويمكن أن نجمل محتويات كتاب ((مجموع شريف)) طبعة خاصة بمناسبة الذكرى السنوية لعيد ميلاد صاحب الجلالة السلطان الحاج حسن البلقية معز الدين والدولة الـ ٥٠ عام ١٤٣٠هـ/١٩٩٩م الذي نحن بصدد دراسته كما يأتي:

١) أورد فيه بعض "السور القرآنية" التي لها فضائل معينة، ومجموعة مقطعات من الآيات القرآنية: حيث تتجلى سورة يس في المقدمة، مثل: "سورة يس ايت باپق سكالي كلبيهن باكي اورغ يغ ممباچ سڤرت:.....اڤبيل سسورغ ايت ممڤوپأي حاجة ڤد اورغ۲ بسر مك باچله سورة يس ايت دوا ڤوله كالي نسچاي دسمڤيكن حاجتن دان ....."[١٢] ثم تليها سورة الكهف مع ذكر الفضائل لمن يتسنى له قراءتها، مثل: "، وتلحق بعدها سور أخرى، مثل السجدة[١٣] ، والواقعة[١٤] ، والملك[١٥] .

أما "المقطعات المختارة" ضمن هذا الكتاب: فهي تجمع وتؤخذ من الآيات القرآنية المعينة، وتسمى بالآيات الخمس (Ayat Lima)، أو بالآيات السبع (Ayat Tujuh). وتتكوّن الآيات الخمس من الآية رقم (٢٤٦) سورة البقرة، والآية رقم (١٨١) من سورة آل عمران، والآية رقم (٧٧) من سورة النساء، والآية رقم (٢٧) من سورة الرعد. وأضاف بعض العلماء الأية الخامسة من سورة الرعد ذاتها. وهذه الآيات الخمس رويت فضائلها المعينة المنقولة من أبي العباس الشيخ أبي البوني – رحمه الله تعالى –[١٦] . وإشارة إلى ذلك، مثل: "درقد، أبي

---

(١٢) مجموع شريف برواي، صـ٤ و صـ٦-٧.

(١٣) المرجع نفسه. صـ٥٩-٦١.

(١٤) المرجع نفسه. صـ٦٩.

(١٥) المرجع نفسه. صـ٧٧-٨٢.

(١٦) هو أبو العباس أحمد بن علي البوني المولود بمدينة "بونة" في الجزائر تسمى حاليا بعنابة المتوفى سنة ٦٢٢ هـ/١٢٢٥ م, لقد كان هذا الولي الصالح زاهد في الدنيا ومن أباطرة الصوفية، وفي التراث الشعبي يروى أنه كان في منطقة بين النيل و الفرات عفاريت ماردة يزعجون و يمسون اهلها بالادى فلم يسطيع أحد ردع سكان تلك المنطقة من العفاريت أحد, حتى جاءوا فتفل تفلة في تلك المنطقة فتوقف سكان المنطقة من الجن عن ازعاج سكانها من الانس. و توفي بتونس وضريحه لا يزال إلى الأن. أشهر كتبه في الروحانية هو اسماء الله والآيات القرآنية وهو علم روحاني علوي بالطهرة وكثرة الذكر لله وما ينتج من خصائصها وهو علم رفيع "علم الأولياء" وآثاره من الفوائد والكرامات ومما هو جدير بالذكر بأن بعض الناس قد عد هذا العلم على أنه درب من دروب السحر. ومن أشهر شيوخه أبي يزيد البسطامي .ألف كثيرا من الكتب إلا أنه لم يطبع منها إلا القليل ككتاب شمس المعارف الكبرى و كتاب منبع اصول الحكمة اللذان يعدان من أفضل كتب الروحانيات وأسهل كتب مقاومة السحر إلى الفهم. انظر: الأرشيف-منتديات الشامل لعلوم الفلك والتنجيم.

العباس الشيخ أبي البوني – رحمه الله تعالى – بهواسن تله بركات اي ددا لم القرآن الكريم ايت ترداڤت امڤة درڤد سورة يڠ برتورة٢ ڤد تيڤ٢ سوات سورة سوات آية دان تيڤ٢ آية ايت سڤولوه قاڤن دان دتمبه اوله ستڠه علمآء آية يڠكليما ايت درڤد سورة الرعد....."[١٧]، ولكن الآيات السبع رويت فضائلها المعينة المقتبسة من كعب الأخبار. وللإشارة إلى ذلك، مثل: "دڤتيق درڤد كعب الأخبار تله بركات اي ددا لم القرآن الكريم اد ترداڤت توجه آية يڠمان بارڠسياڤ ممباچ اكندي اتو منڠكوڠ اكندي نسچاي تياد كواسا اوله سسئورڠ ممبري مضرة اكندي دڠن إذن الله تعالى"[١٨]. ويجدر التنبيه أيضا إلى أن كل هذه الآيات المختارة تبين فضائلها قبل أن تُجمع، ولهذا تسمى بـ "الفضيلة الكبرى" (Faedah Yang Amat Besar).

٢) ومن العبادات التي تمارس منذ زمن قديم، ولا أدلّة كثيرة عليها، وتذكر في هذا الكتاب: "كيفية العمل ليلة من شهر نصف شعبان". وهي تبدأ بذكر كيفية دعاء نصف شعبان، ثم تليها فضائله الخاصة، فعلى سبيل المثال: "هندقله ممباچ سورة يس سباڤق تيك كالي سلڤس سمبهيڠ فرض مغرب دان سنة مغرب سرت وردڤ يڠ بياس....."[١٩].

٣) التوجيهات المتعلقة بتلقين الميت بعد دفنه بحيث يستحب قرآءة التلقين عليه: قرآءة التلقين لفقيد الراحل أو الراحلة من الأموات، والمثال في ذلك: "ڤندوان تلقين: ١- ستله سلسي ميت دكبوميكن دان دراتاكن قبورڤ دسنتكن ممباچ تلقين. ٢- أورڠيڠ ممباچ تللقين ايت هندقله دودوق اتو برديري....."[٢٠]. وللتنبيه إلى أن نصوص التلقين المذكور فيه مقترنة بالدعاء بعد قراءته حيث إنها وردت باللغة العربية مقدّما، ثم تلي معانيها فيما بعد باللغة الملايوية.

---

(١٧) المرجع نفسه. صـ٨٩-٩٠.

(١٨) مجموع شريف بروناي، صـ٩٥-٩٨.

(١٩) المرجع نفسه. صـ١٠١-١٠٤.

(٢٠) المرجع نفسه. صـ١٠٧-١٥٦.

٤) أدعية وأذكار وأوراد معينة: تتضمن فيه دعاء كنز العرش وميزته، مثل: "دان فضياتث دان بركتث دان كمشهورانث هڠك دمثالكن دعاء اين سأومڤما سوات قنديل يڠأمة ترڠ ددالم دنيا....."[٢١] ، ودعاء عكاشة[٢٢] ، ويلحق بعدها دعاء بمناسبة آخر العام، مثل: "بارڠسياف ممباچ دعاء اين درڤد وقت يڠ تله ترسبوت مك بركتاله شيطان....."[٢٣] ، وأول العام الهجري الجديد وفضائله، مثل: "بارڠسياف ممباچ دعاء اين مك بهواسا شيطان اكن بركات....."[٢٤]. ثم دعاء بمناسبة يوم عاشوراء. وكذلك سلسلة الأدعية من صلاة التهجد[٢٥] ، وصلاة الاستخارة[٢٦] ، وصلاة الحاجة[٢٧] ، وصلاة الضحى[٢٨] ، والدعاء لإضاءة الذهن[٢٩] ، وفي الأخير ذكرت بعض فوائد العمل المنقولة من الأحاديث والآثار الواردة المنسوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم[٣٠] .

قد لوحظ من خلال متابعة الباحث في عدة نسخٍ أو طبعات كتاب ((مجموع شريف)) حين جمعها ودراستها، أن هناك فرق يسير في ترتيب عناصر محتويات هذا الكتاب الذي نحن بصدد دراسته بين النسخة والنسخ الأخرى المتداولة في الأسواق، ونذكر منها كالآتي:

- إذا تأملنا في محتويات كتاب ((مجموع شريف)) القديم، يظهر لنا أ أو يمكن أن نلاحظ في أن مواصفات عدد السور القرآنية التي لها فضائل معينة تختلف بينه وبين النسخ الأخرى، حيث إن السور الأخرى المختارة المذكورة فيها مع ذكر الفضائل لمن يتسنى له قراءتها، مثل:

---

(٢١) المرجع نفسه. صـ١٥٩-١٦٤.
(٢٢) المرجع نفسه. صـ١٧١-١٨٠.
(٢٣) مجموع شريف براوناي، صـ١٨٣-١٨٤.
(٢٤) المرجع نفسه. صـ١٨٧-١٨٨.
(٢٥) المرجع نفسه. ص١٩٥-١٩٦.
(٢٦) المرجع نفسه. صـ ١٩٩-٢٠٠.
(٢٧) المرجع نفسه. صـ٢٠٣.
(٢٨) المرجع نفسه. صـ٢٠٧.
(٢٩) المرجع نفسه. ص٢١١-٢١٢.
(٣٠) المرجع نفسه. صـ٢١٥-٢١٨.

السور الأخرى المختارة المذكورة فيها مع ذكر الفضائل لمن يتسنى له قراءتها، مثل: الفتح[٣١]، والرحمن[٣٢]، والنوح[٣٣]، والمزمل[٣٤]، والنبأ[٣٥]، حسب النسخ أو الطبعات المنشورة. أما الفضائل المذكورة أو الفوائد المجموعة التي تتعلق بسورة معينة من القرآن الكريم في كتاب ((مجموع شريف كامل)) الجديد طبعة حديثة ومكثفة ومكتوبة عليه بالحروف اللاتينية. فهناك إضافات زائدة عن الأصل في عدد سورها المختارة المجموعة من السور اللازمة وسهلة للحفظ، مثل: الطارق، اللهب، والإخلاص، والفلق، والناس[٣٦]؛ ذلك هدفاً للتوضيح أكثر مما ينبغي عليه، وإعطاء فرصة لفئة معينة وخاصة بمن لم يكن عنده إمكانية لفهم اللغة العربية جيداً شفاهةً كانت أم كتابةً، وليتمتعوا بما لديه وينتفعوا به من جهة أخرى.

- إن "المقطعات المختارة" ضمن كتاب ((مجموع شريف)) القديم، قد أضيفت فيه الآيات القرآنية المسمى بالآيات الخمس عشرة (Ayat Lima Belas)[٣٧]. فعلى سبيل المثال تتكون الآيات الخمس عشرة من الآية رقم (١- ٢ و ١٨) من سورة آل عمران، والأية رقم (٩٥) من سورة الأنعام، والأية رقم (٣١) من سورة الرعد، والأية رقم (٨٢) من سورة يس، والأية رقم (٢) من سورة الفاتحة، والأية رقم (١٥) من سورة ق، والأية رقم (٤ و ٥) من سورة الحديد، والأية رقم (١٣) من سورة التغابن، والأية رقم (٣) من سورة الطلاق، والأية رقم (٢٨) من سورة الجن، والأية رقم (٩) من سورة المزمل، والأية رقم (٣٨) من سورة النبأ، والأية رقم (١٨-١٩) من سورة عبس، والأية رقم (٢٠) من سورة التكوير، والأية رقم (٢٠-٢٢) من سورة البروج. وكذلك يقع في نفس الأمر الذي في كتاب ((مجموع شريف كامل)) الجديد من المقطعات المذكورة لها فضائل خاصة لمن يتسنى بقراءتها[٣٨].

---

(٣١) مجموع شريف، سورابايا: بركا جايا. ص٤٩.

(٣٢) المرجع نفسه. ص٦٠.

(٣٣) المرجع نفسه. ص٧٩.

(٣٤) المرجع نفسه. ص٨٣.

(٣٥) المرجع نفسه، ص٨٦.

(٣٦) مجموع شريف كامل، بندوغ: Jumanatul ʿAli-Art . ص١٢١-١٢٦.

(٣٧) مجموع شريف، سورابايا: بركا جايا. ص٩٧-٩٩.

(٣٨) المرجع السابق. ص١١٨-١٢٠.

- وذكرت في هذين الكتابين أيضا: كيفية قراءة دعاء لمناسبة نصف من شهر شعبان المذكور في كتاب ((مجموع شريف)) القديم، ممهّدا بركعتي صلاة النافلة بعد انتهاء فرضية المغرب، وتستمر بعدها بقراءة سورة يس على كل نية صالحة سائلاً من المولى المديد من العمر في طاعة الله، ثم يُسأل في الثانية توسيع الأرزاق من أجل العبادة لله، وفي النهاية سائلاً من ترسيخ الإيمان لله[٣٩]، وتختم بالدعاء. ولكنها تختلف عن ما وردت في كيفية قراءة هذا الدعاء ضمن كتاب ((مجموع شريف كامل)) الجديد، بحيث قُرِأت بعد نافلة المغرب البعدية وتمهَّد قبلها بأداء صلاة سنة التسبيح أربع ركعات وسلامين لكل منها. ثم بعد انتهاء قيامها متتالية، تستمر ذلك بقراءة سورة يس كما كانت في نسخة أخرى[٤٠] .

- ثم يليها في كتاب ((مجموع شريف)) القديم استغفار رجب وفضائله الخاصة برواية علي – رضي الله عنه –، ونضرب المثال في ذلك: "تله برسبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم كڤدا سيدنا علي بن أبي طالب – رضي الله عنه –: هي علي! سوره اولهمواكن باچ استغفار اين بارڠسياڤ ممباچ استغفار اين اتو....."[٤١] . أما استغفار رجب في كتاب ((مجموع شريف كامل)) فهو كان له بمثابة الدعاء ولم يكن كما كان في النسخة القديمة[٤٢].

- ويلحق بعدها الأمور المتعلقة بتجهيز الجنائز: كيفية غسل الميت[٤٣] ، وتكفينه[٤٤]، والصلاة عليه[٤٥]، وأحوال القبور[٤٦]، والتلقين[٤٧]، والتهليل[٤٨]، وكذلك الدعاء الخاص لفقيد الراحل أو الراحلة[٤٩] . أما موقع هذه الأمور المذكورة التي تتعلق بتجهيز الجنائز في

---

(٣٩) مجموع شريف، سورابايا: بركا جايا. صـ٩٩-١٠٣.

(٤٠) مجموع شريف كامل، بندوڠ: Jumanatul ʿAli-Art . صـ٢٣٣-٢٣٦.

(٤١) مجموع شريف، سورابايا: بركا جايا. صـ١٠٣-١١١.

(٤٢) مجموع شريف كامل، بندوڠ: Jumanatul ʿAli-Art. صـ٢٢٨-٢٣٣.

(٤٣) مجموع شريف. صـ١١٠-١١٢.

(٤٤) المرجع نفسه. صـ١١٢-١١٤.

(٤٥) المرجع نفسه. صـ١١٥-١١٧.

(٤٦) المرجع نفسه. صـ١١٧-١١٩.

(٤٧) المرجع نفسه. صـ١١٩-١٢٣.

(٤٨) المرجع نفسه. صـ١٢٣-١٤١.

(٤٩) المرجع نفسه. صـ١٤١-١٤٣.

كتاب ((مجموع شريف كامل)) فهو تُجمع في القسم الثالث ما قبل الجزء الأخير حسب ترتيب المحتويات[٥٠] .

- ثم وردت في كتاب ((مجموع شريف)) أدعية وأذكار وأوراد معينة: تتضمن فيه دعاء كنز العرش وفائدته[٥١]، ودعاء عكاشة — رضي الله عنه —[٥٢]، وينبغي الذكر هنا بأن هذا الدعاء قد نُسب إلى صحابي، ولكنه لم يرد أو يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم إما تصريحا أو مشيرا إليه بالوصف، فضلا عن ذلك أنه لم تذكر شيئا من فضيلته. ثم أتبعه الدعاء وفائدة التعامل به بعد كل صلاة المكتوبة للابتعاد عن الأذى، واللصوص، والاحتراق، والأعداء، مثال ذلك بالصيغة: "لاَ إِلهَ إِلَّا الله حَوَالَيْنَا حِصَارٌ، مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ قُفْلاً وَمِسْمَاراً....."[٥٣]. ويلحق بعدها فضيلة دعاء بمناسبة آخر العام وأول العام الهجري الجديد[٥٤]، ودعاء هيكل (الأول حتى السابع)[٥٥]، ورتب الحدّاد[٥٦]، وسلسلة من الأدعية المعينة من دعاء خاص بمناسبة يوم عاشوراء، وشهر رمضان، وصلاة التراويح، وصلاة الوتر، وصلاة التهجد، وصلاة الاستخارة، وصلاة الحاجة، وصلاة الضحى، ودعاء لطلب السلامة، ولإضاءة الذهن، والصباح الباكر، والنور، وبعد الشرب والأكل، واكتساب الرزق، وتناول الأطعمة، ودعاء لأي أمرٍ أو شأن كان، والمستجاب، ودفع البلاء، والاستغفار للوالدين، والتخلّص من الديون، وعند النوم واليقظة منه[٥٧] .

أما المحتويات الأخرى المذكورة في كتاب ((مجموع شريف كامل)) فقد تناول إضافات زائدة عن الأصل من حيث عدد السور القرآنية وفضائلها ، وفي الأذكار اللازمة قراءتها اليومية، وكذلك الأدعية المعينة، والصلوات المختارة ضمن هذا الكتاب معتمدة على عدة كتب التفاسير، والأحاديث، والفقه، والتصوف، وهي جزيلة وكثيفة جدا كما أنها رتّبت على طريقة الأبواب. وللأسف، على الرغم من ذكر فضائلها المختلفة، نجده كثيراً أن

---

(٥٠) مجموع شريف كامل، بندوغ: Jumanatul 'Ali-Art. صـ٢٧٣-٣٥١.

(٥١) مجموع شريف، سورابايا: بركا جايا. صـ١٤٣-١٥٤.

(٥٢) المرجع نفسه. صـ١٥٤-١٦٨.

(٥٣) مجموع شريف، سورابايا: بركا جايا. صـ١٦٨-١٦٩.

(٥٤) مجموع شريف، سورابايا: بركا جايا. صـ١٧٠-١٧٣.

(٥٥) المرجع نفسه. صـ١٧٥-١٨٥.

(٥٦) المرجع نفسه. صـ١٨٦-١٩١.

(٥٧) المرجع نفسه. صـ١٩١-٢١٠.

المؤلف يعزو الأحاديث والآثار إلى الراوي الأعلى فقط أو مجرد نسبتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مشيراً ذلك باللغة الملايوية، مع عدم مراعاة تلك النصوص الواردة في مصادرها الأصلية، ونضرب المثال في فضائل قراءة سورة "يس": Nabi Muhammad saw. bersabda mengenai keutamaan surah Ya Sin: "Hati al-Quran adalah surah Ya Sin. Allah SWT. mencatatkan pahala bagi pembacanya sebanding dengan membaca al-Quran sepuluh kali"[٥٨] . وتختم هذا الكتاب في الباب الأخير منه بذكر لفظ "أسماء الله الحسنى".

وأجدر بالذكر هنا أيضا، توجد في نسخةٍ فقط بدون تاريخه بين عدة الطبعات المختلفة لكتاب ((مجموع شريف)) القديم حسب متابعة الباحث ومراقبته ودراسته في أكثر من ٢٥ مسجدٍ في هذه البلاد، حيث يحتوي على مجموعة أخرى من الصلوات المختارة، فمثلا: صلوات أعظم، صلوات منفرجة، صلوات منجية، صلوات بدرية، صلوات سيدنا عليّ، صلوات سيدتنا فاطمة، صلوات نور الأنوار، صلوات طبّية، صلوات غياثة، صلوات ختم القرآن، صلوات أولي العزم[٥٩] . ويترتب على ذلك، للحصول على مزيد من المعلومات مع إثبات التحقق وإقامة الدليل حول تواجد الكتب أو النسخ المتداولة التي نحن بصدد دراستها، قام الباحث بالتجول، وحاول قطع المسافة من مسجد إلى مسجد آخر إن وُجد في أنحاء البلاد، وبدأ مراقبة كل نسخة من هذه المنشورات المشهورة المختلفة. ونذكر قائمة اسماء المساجد التي تتعلق بعملية البحث ودراسة الباحث، منها كما يلي:

الرقم	اسم المساجد/والمصليات	منطقة/دائرة
١	مسجد عمر علي سيف الدين	مدينة سري بغاون، بروناي وموارا
٢	مسجد دولي ڤڠيران مودا مهكوتا ڤڠيران مودا حاج المهتدي بالله	منطقة تاموي، بروناي وموارا
٣	مسجد قرية بونوت	منطقة كيلانس، بروناي وموارا
٤	مسجد قرية ماسين	منطقة ليماو مانيس، بروناي وموارا

(٥٨) مجموع شريف كامل، بندوغ: Jumanatul ʿAli-Art. صـ١٣.

(٥٩) مجموع شريف، اندونيسيا: مكتبة دحلان. (د.ت.)

٥	مسجد قرية بڠكوروڠ	منطقة كيلانس، بروناي وموارا
٦	مسجد قرية كيلانس	منطقة كيلانس، بروناي وموارا
٧	بالاي عبادة قرية تنجوڠ بونوت	منطقة سڠكوروڠ، بروناي وموارا
٨	مسجد سلطان شريف علي	منطقة سڠكوروڠ، بروناي وموارا
٩	مسجد ڤدوكا سري بغاون سلطان عمر علي سيف الدين، قرية كاتيماهر	منطقة سڠكوروڠ، بروناي وموارا
١٠	مسجد قرية بريبي	منطقة كادوڠ، بروناي وموارا
١١	مسجد صفري بلقية، قرية بوروڠ ڤيڠاي	منطقة براكس، بروناي وموارا
١٢	مسجد محمد بلقية، قرية سروسوڤ	منطقة براكس، بروناي وموارا
١٣	مسجد قرية ڤولاءي	منطقة براكس، بروناي وموارا
١٤	مسجد قرية سوڠاي هنچيڠ	منطقة براكس، بروناي وموارا
١٥	مسجد قرية تانه جمبو	منطقة منتيري، بروناي وموارا
١٦	مسجد قرية سوڠاي بولوه	منطقة منتيري، بروناي وموارا
١٧	مسجد قرية باتو مارڠ	منطقة منتيري، بروناي وموارا
١٨	مسجد قرية كاڤوق	منطقة سراسا، بروناي وموارا
١٩	مسجد ستيا علي، ڤكن موارا	منطقة سراسا، بروناي وموارا
٢٠	مسجد اوتام محمد صالح، ڤكن باڠر	منطقة تمبوروڠ
٢١	مسجد حسن البلقية، ڤكن توتوڠ	منطقة توتوڠ
٢٢	بالاي عبادة قرية سڠكاراي	منطقة توتوڠ

٢٣	مسجد قرية تليساي	منطقة توتوغ
٢٤	مسجد قرية سوغاي لياغ	منطقة لياغ، كوالا بلايت
٢٥	مسجد زينب، قرية لوموت	منطقة لوموت ٢، كوالا بلايت
٢٦	مسجد محمد جمال العالم، فكن بلايت	منطقة كوالا بلايت
٢٧	مسجد قرية سوغاي ترابن	منطقة كوالا بلايت

ويجدر التنبه فيما ذكر عن المصادر التي اعتمدها الباحث في دراسته فيما يتعلق بالمساجد، يلاحَظ أن تلك الدراسة التي قام بها الباحث عن الكتاب المذكور في أي مسجد كان، معظمها من ضمن المساجد القديمة. فأما في المساجد الجديدة فتكاد تخلو من هذا الكتاب المبارك.

المبحث الرابع: منهج تصنيف كتاب ((مجموع شريف))

لم يتطرق الباحث في بداية بحثه إلى المنهج الذي اتّبعه المؤلف، ولكن من خلال دراسته لكتاب ((مجموع شريف)) يتبين أن مؤلف هذا الكتاب قد نحا منحى العلماء، وبرع في شتى العلوم والدراسات الدينية خاصة اللغة العربية في عصره، ولعل كتابه هذا خير دليل على ذلك، وأحسن شاهد لمعرفة اتجاهه في التأليف. أما ما يظهر من منهجه العام فهو لم يهتم الكتاب إيراد الأحاديث الثابتة. ولعل السبب ذلك؛ لأن الهدف منه هو جمع كل ما ورد في الموضوع وهو ذكر فضائل لبعض السور القرآنية والأدعية فقط، ترغيباً في حث الناس قراءتها وعمل بها. ثم يمكننا تلخيص منهجه بشكل تفصيل كما في الآتي:

١) طريقة الكتاب في عرض السور والآيات القرآنية المختارة

- قام المؤلف بوضع فضيلة من فضائل قراءة سورة يس في المقدمة، ثم ذكر كيفية قراءتها فيما بعد، وختمها بقراءة دعاء يس قبل مواصلة ذكر سورة معينة أخرى، مثل: الكهف، والسجدة، والواقعة، مع فضائلها.

- نجده كثيرا ما يذكر آيات لها علاقة بالموضوع ويعزوها إلى سورها، ويبين المعنى المراد منها غالبا، مستندا إلى أقوال العلماء في تفسيرها كالإمام ابن كثير فمثلا: "اڤبيل سسئورغ ايت ممڤوڤائي حاجة ڤد اورغ۲ بسر مك باچله سورة يس ايت دوا ڤوله كالي نسچاي دسمڤيكن حاجتن دان دباچ امڤت ڤوله كالي نسچاي دڤركننكن سكل ڤرموهوننن. ڤارا علماء بركات بهوا دانتارا خاصية سورة يس اين اڤبيل دباچ دالم ساتو۲ حال يغ سوليت اتو كسوسهن مك الله سبحانه وتعالى اكن مودهكن اتو ملاڤغكن حال يغ ترسبوت ايت. دان ممباچ كأتس اورغ يغ سدغ نزع ايت انتوق مموهونكن تورون رحمة دان بركة سڤاي دمودهكن كلوار روح درڤد توبه (تفسير ابن كثير ۵۷۳/۲)"[٦٠].

- اعتنى بذكر المصادر التي أخذ منها في تفسير بعض الآيات أو الجمل المتعلقة بالسور القرآنية المعينة. مثال ذلك: "سورة الكهف سنة دباچ ڤد مالم جمعة اتو سياغ جمعة سبلوم كيت ڤركي كمسجد منونيكن فرض جمعة. كلبيهن سورة الكهف جكالو دباچ ڤد مالم اتو سياغ جمعة دسبوتكن ددالم سبواه حديث أبي سعيد الخضري – رضي الله عنه –: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ، كَانَتْ لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا ثُمَّ خَرَجَ الدَّجَّالُ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ» .(رواه الحاكم).

ارتين: "بارڠسياڤ يغ ممباچ سورة الكهف سباكيمان اي دتورنكن اداله باكين چهيا ڤد هاري قيامة درڤد تمڤت دي دودق هڠك سمڤي كمكه. دان بارڠسياڤ يغ ممباچ سڤوله آيات درڤد أخيرن كمدين كلوار دجال تيادله اي بوله دكواسأي اوله دجال"[٦١].

- أحيانا يمهّد بذكر حكايات عن فضيلة أي سورة لها صلة بالموضوع الذي يتحدث عنه بدون سند يعتمد عليه. وعلى سبيل المثال: "دمكينله يغدسبوتكن دالم كتاب (تحفة الذاكرين) دان ددالم كتاب (فتح القدير) فول دسبوتكن ڤسن ابن عباس – رضي الله عنه – سڤاي كيت سلالو ممباچ ((سورة تبارك الذي بيده الملك))، دان مڠاجركنن كڤد اهل رومه دان سموا انق ڤينق دان اورغ۲ يغ بكرج ددالم رومه كيت دان جوك جيران تتڠكا

(٦٠) مجموع شريف بروناي، صـ٦.

(٦١) المرجع نفسه. صـ٣٧-٣٨.

كيت كران سورة اين ميلامتكن دان مموهنكن سڤاي الله ميلامتكن توانث ايت درڤد عذاب افي نراك دان دڠنث توانث اكن ترلڤس درڤد سيڤسا قبور. (فتح القدير ٥/٢٥٠) دمكينله كبسران سورة تبارك"[٦٢] .

- قد اتَّبع في تصنيف تأليفه أسلوبا بسيطا، فهو لا يستخدم العبارات الصعبة التي لا يفهمها عامة الناس. فمثلا: "سورة الواقعة مڠندوڠي ٩٦ آيات ترلتق دالم جزء يڠكدوا ڤوله توجه. ترسبوت دالم كتاب خزينة الأسرار بهوا ستڠه علماء اد مڠتاكن بارڠسياڤ يڠ ممباچ سورة اين ٤١ كالي دالم سوات مجلس نسچاي دتونيكن حاجتث خصوصث دالم ڤركارا مموهن رزقي درڤد الله. دالم سبواه حديث صحيح يڠدروايتكن بهوا رسول الله صلى الله عليه وسلم برسبدا: .....الحديث"[٦٣] .

- على الرغم من أنه استعان في الكتابة باللغة الملايوية القديمة، حاول مراعاة التغييرات الناتجة عن الترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية حتى لا تضيع المعاني الأصلية بسبب ذلك. ونضرب المثال في ذلك: "سورة اين دنماكن جوك اوله علماء سباكي ((اَلسُّوْرَةُ الْمَانِعَةُ)) يڠبرارتي: سورة اين يڠ مناهن (عذاب دان سيڤسا) اتو ((اَلسُّوْرَةُ الْمُجَادِلَةُ)) يڠبرارتي سورة يڠ ممبيلا اتو ممڤرتاهنكن اورڠ يڠ ممباچث ددالم محكمه الله..."[٦٤] .

٢) طريقة الكتاب في عرض الأحاديث النبوية

- لم يقم الكتاب بذكر درجة الحديث، بل يكتفي بإيراد الألفاظ فقط. مثال ذلك: "سورة يس ايت باڤق سكالي كلبيهن باكي اورڠ يڠ ممباچث سڤرت: برسبدا نبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ يس كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ»"[٦٥] .

---

(٦٢) مجموع شريف بروناي، ص٨١-٨٢.

(٦٣) المرجع نفسه. ص٦٩.

(٦٤) المرجع نفسه. ص٧٨-٧٩.

(٦٥) مجموع شريف بروناي، ص٤.

- لم يذكر السند لكل حديث ورد في فضائل السورة، بل معظم الأحاديث المروية فيه يوردها وينسبها مباشرة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كقوله: برسبدا نبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ يس كُل لَيْلَةٍ غُفِرَ لَهُ»[٦٦] .

- قد يورد الراوي الأعلى أو المخّرِج للحديث فمثلاً: "رواه مسلم من أبي هريرة كقوله: أي دالم سبواه حديث يڠدروايتكن اوله مسلم دري أبي هريرة رضي الله عنه بكندا رسول الله صلى الله عليه وسلم برسبدا: .....الحديث"[٦٧] .

- وقد لا يورد اسم الراوي الأعلى أو المخّرِج للحديث، وذكره مجرداً عن السند، مثال ذلك: "ددالم رواية لاين دسبوتكن بهوا سورة السجدة دان سورة تبارك ملبيهي تيڤ٢ سورة دالم القرآن دڠن انم ڤوله درجة كبايقكن"[٦٨] .

- استهل كل سورةٍ بالفضائل الواردة فيه، وذلك بإيراد حديثٍ أو أحاديث اختارها المؤلف، ولم يلتزم فيها بالأحاديث الثابتة أو الصحيحة، وعلى سبيل المثال: "عن أم المؤمنين عائشة – رضي الله عنها – برسبدا نبي صلى الله عليه وسلم: «مَنْ قَرَأَ يس كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِقِرَاءَتِهَا قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ عَشْرَ مَرَّاتٍ»"[٦٩] واللفظ للترمذي . الحكم على الحدبث يكون في موقع الدراسة من هذا البحث.

- جمع الأحاديث المتعلقة بموضوع على حسب فضائل السور القرآنية بعنوان خاص يميزه عن غيره، فمثلاً: "سورة الكهف سنة دباچ ڤد مالم جمعة اتو سياڠ جمعة سبلوم كيت ڤركي كمسجد منونيكن فرض جمعة. كلبيهن سورة الكهف جكالو دباچ ڤد مالم اتو سياڠ جمعة دسبوتكن ددالم سبواه حديث أبي سعيد الخضري" أو كما في عنوان آخر يقال: "دالم ساتو رواية اين ڤول دكتاكن سڤوله آيات ايت اياله سڤوله آيات يڠ أول سڤرت ترسبوت ددالم حديث أبي الدرداء"[٧٠] .

---

(٦٦) المرجع نفسه. صـ٥.

(٦٧) المرجع نفسه. صـ٥٩.

(٦٨) المرجع نفسه. صـ٦١.

(٦٩) المرجع نفسه. صـ٦١.

(٧٠) مجموع شريف برونای. صـ٤.

- لم يرد نصوص الأحاديث باللغة العربية إلا في مواضع قليلة، وأكثرها تأتي باللغة الملايوية، وهو بخط "جاوي" مع عدم مراعاة تلك النصوص الواردة في مصادرها الأصلية.

٣) طريقة الكتاب في عرض الآثار والأدعية

- لم يهتم المؤلف حين جمعه للآثار التي أوردها بدرجة تلك الآثار من حيث الصحة والضعف، فكان هناك الكثير من الأحاديث والآثار الضعيفة، والإسرائيليات، إلى جانب بعض الأحاديث الموضوعة التي لا يصح أن يستدل بها بأي حال من الأحوال. فمثلا: "كات ابن عباس – رضي الله عنه – برجمڤا نبي خضير دڠن نبي إلياس – عليهما السلام – تيڤ٢ تاهون قد عرفه ملك تيڤ٢ كدواڽ منجوكر كڤلا تولنڽ دان برجراي كدواڽ اتس بيراڤ كلمه ايت يأيت:بِسْمِ اللهِ مَا شَآءَ اللهُ لَا يَسُوقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللهُ، بِسْمِ اللهِ مَا شَآءَ اللهُ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا اللهُ، بِسْمِ اللهِ مَا شَآءَ اللهُ مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ، بِسْمِ اللهِ مَا شَآءَ اللهُ لاَ يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلاَّ اللهُ، بِسْمِ اللهِ مَا شَآءَ اللهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ"[٧١] .

- إنه قد يورد الآثار مختصراً مقتصرًا على ما اقتضت إليه فقط، وذلك عندما أتى بلفظ: "بركنأن فائده سورة اين كتيك سئورڠ براد ددالم عالم كماتين (ددالم قبور) اياله مناهن داتڠ سيقسا قبور سهڠك سئوله٢ سورة ايت منجادي اوتق دسلوروه توبه بدان سي ماتي ايت، اين دترڠكن ددالم حديث درفد رافع بن خديج دان أبي هريره: « أُنْزِلَتْ عَلَيَّ سُورَةُ (تَبَارَكَ) وَهِيَ ثَلَاثُونَ آيَةً جُمْلَةً وَاحِدَةً وَهِيَ الْمَانِعَةُ فِي الْقُبُور »"[٧٢]، وأحيانا بمجرد نقلٍ واقتباس منها أقوال العلماء واستخلاص منها ما تدل عليه.

- نجده كثيرا أنه يعزو الآثار إلى الراوي الأعلى فقط كما فعله في عرض الأحاديث. وذلك كما في النص المذكور: "سلنجوتڽ الحاكم ممتيق حديث درڤد ابن مسعود مڠاتكن بهوا ددالم قبور اكن داتڠ ملائكة كڤد ميت مول٢ درڤد ڤيهق كدوا كاكين"[٧٣].

---

(٧١) المرجع نفسه. صـ٢١٦.

(٧٢) المرجع نفسه. صـ٨٠.

(٧٣) المرجع نفسه. صـ٨١.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

المراجع باللغة العربية:

ابن أبي حاتم. أبو عبد الرحمن بن محمد إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي. (١٩٥٢). **الجرح والتعديل**. بيروت: إحياء التراث العربي.

_____. أبو عبد الرحمن بن محمد إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي. (٢٠٠٦). **علل الحديث**. فريق من المحدثين (محقق). مطابع الحميضي.

ابن تيمية. (الحفيد). أبو العباس أحمد بن عبد الحليم الحراني الحنبلي. (١٤٠٤). **مجموع الفتاوى**. مكتبة النهضة الحديثة

ابن حبان. أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي. (١٩٩٣). **صحيح ابن حبان**. شعيب الأرنؤوط (محقق). ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة.

_____. أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي. (١٩٨٨). **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن حجر. أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بم محمود بن أحمد الكناني العسقلاني ثم المصري الشافعي. (١٣٥٢هـ). **تهذيب التهذيب**. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.

_____. أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بم محمود بن أحمد الكناني العسقلاني ثم المصري الشافعي. (١٩٨٦). **تقريب التهذبب**. محمد عوامة (محقق). سوريا: دار الرشيد.

_____. أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بم محمود بن أحمد الكناني العسقلاني ثم المصري الشافعي. (١٩٩٧). **الإصابة في تمييز الصحابة**. عادل أحمد عبد الموجود – علي محمد معوض (محققان). بيروت – لبنان: الكتب العلمية.

أحمد بن حنبل. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروني ثم البغدادي. (٢٠٠١). **المسند**. شعيب الأرنوط – عادل مرشد وآخرون (محققون). بيروت: مؤسسة الرسالة.

_____. أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بم محمود بن أحمد الكناني العسقلاني ثم المصري الشافعي. (١٩٧١). **لسان الميزان**. دائرة المعرف النظامية – لبنان (محقق). سوريا : دار الرشاد.

ابن السني. أبو بكر أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الدينوري الشافعي. (د.ت.). **عمل اليوم والليلة**. كوثر البرني (محقق). جدة وبيروت : دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن.

ابن الضريس. أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيي البجلي الرازي. (١٩٨٧). **فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة**. غزوة بدير (محقق). دمشق–سورية: دار الفكر.

ابن عدي. أبو أحمد عبد الله بن عدي بن محمد بن مبارك الجرجاني. (١٩٩٧). **الكامل في ضعفاء الرجال**. عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض (محقق). بيروت–لبنان: الكتب العلمية.

ابن القيم الجوزية. أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أبي بكر الدمشقي الحنبلي. (٢٠٠٤). **المنار المنيف في الصحيح والضعيف**. عبد الفتاح أبو غدة (محقق). ط١١. بيروت: مكتبة المطبوعات الإسلامية.

ابن كثير. أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي الشافعي. (١٩٩٧). **البداية والنهاية**. عبد الله بن عبد المحسن التركي. دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان.

ابن ماجه. أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني. (د.ت.). **السنن**. محمد فؤاد عبد الباقي (محقق). بيروت: دار إحيا الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.

ابن الملقن. أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الشافعي الواديَاشي الأندلسي. (٢٠٠٤) **البدر المنير**. مصطفى أبو الغيث وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال (محققون). الرياض–السعودية: دار الهجرة للنشر والتوزيع.

أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي. (٢٠٠٥). **كتاب فضائل القرآن وما جاء فيه من الفضل وفي كم يقرأ والسنو في ذلك**. يوسف عثمان فضل الله جبريل (مححق). ط٣. المملكة العربية السعودية: مكتبة الرشد ناشرون.

أبو داود. سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي. (د.ت.). **السنن**. محمد محيي الدين عبد الحميد (محقق). بيروت: المكتبة العصرية.

أحمد بن حنبل. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي ثم البغدادي. (٢٠٠١م). **المسند**. شعيب الأرنؤوط–عادل مرشد وآخرون (محققون). بيروت: مؤسسة الرسالة.

الألباني. أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين. (١٩٩٥). **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

البخاري. الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم المغيرة بن بردزبة الجعفي. **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وأيامه**. محمد زهير بن ناصر الناصر (محقق). دار الطوق النجاة.

_____. الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن المغيرة بن بردزبة الجعفي. (د.ت). **التاريخ الكبير**. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية الدكن.

البيهقي. أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي. (٢٠٠٣). **السنن الكبرى**. محمد عبد القادر عطاء (محقق). لبنان: دار الكتب العلمية.

_____. أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي. (٢٠٠٣). **شعب الإيمان**. عبد العلي عبد الحميد حامد (محقق). الرياض: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع.

الترمذي. أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي الترمذي الضرير. (١٩٧٥) **السنن**. أحمد محمد شاكر (محقق). ط٢. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

الحاكم. أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن النعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري. (١٩٩٠). **المستدرك على الصحيحين**. مصطفى عبد القادر عطاء (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

الدارمي. أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد التميمي السمرقندي. (٢٠٠٠). **المسند**. حسين سليم أسد الدارانى (محقق). المملكة العربية السعودية: دار المغني للنشر والتوزيع.

الذهبي. أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الدمشقي الشافعي. (١٩٨٥). **سير أعلام النبلاء**. مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة.

_____. أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الدمشقي الشافعي. (١٩٦٣). **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**. علي محمد البجاوي (محقق). بيروت – لبنان: دار المعرفة للنشر والطباعة.

السيوطي. أبو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي. (٢٠٠٥). **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوى**. عبد الوهاب عبد اللطيف (محقق). ط٣. القاهرة: مكتبة دار التراث.

الطبراني. أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي. (١٩٩٤). **المعجم الكبير**. حمدي بن عبد المجيد السلفي (محقق). ط٢. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

_____. أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الشامي. (١٩٩٤). **المعجم الصغير**. حمدي بن عبد المجيد السلفي (محقق). ط٢. مصر : شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

عطية سقر. لحجازي. (د.ت.). **أحسن الكلام فى الفتاوى والأحكام**. القاهرة، الجمهورية العربية المصرية: دار الغد العربي.

العقيلي. أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد الحجازي. (١٩٨٤). **الضعفاء الكبير**. عبد المعطى أمين القلعجي (محقق). بيروت: دار المكتبة العلمية.

القنوجي. أبو الطيب صديق بن حسن بن علي الحسنين البخاري. (١٩٩٢). **فتح البيان في مقاصد القرآن**. صيدا – بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر.

السخاوي. الشيخ محمد عبد الرحمن السخاوي. (٢٠٠٨). **المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المستشهرة على الألسنة**. محمد عثمان الخث (محقق). بيروت: دار الكتاب العربي.

الشوكاني. شيخ الإسلام الإمام محمد بن علي الشوكاني. (٢٠٠٩). **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**. عبد الرحمن يحيي (محقق). بيروت: دار الكتب العلمية.

محمود الطحان. (١٩٨٥.). **تيسير مصطلح الحديث**. ط٧. المملكة العربية السعودية: مكتبة المعارف.

المروزي. أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج. (١٩٨٨). **قيام الليل وقيام رمضان وكتاب الوتر**. باكستن: أكادمي، فيصل أباد.

المستغفري. أبو العباس جعفر بن محمد بن المعتز بن محمد النسفي. . (٢٠٠٩). **فضائل القرآن**. محمد عثمان (محقق). لبنان: دار الكتب العلمية.

مسلم. أبو الحسين الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري. (د.ت.). **المسند الصحيح** . محمد فؤاد عبد الباقي (محقق). بيروت: دار إحياء التراث العربي.

المناوي. زين الدين محمد عبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي الشافعي الحدادي المصري. (د.ت.) **فيض القدير شرح الجامع الصغير**. مصر: المكتبة التجارية الكبرى.

النسائى. أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراسان. (١٤٠٦). **عمل اليوم والليلة**. فاروق حمادة (محقق). ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة.

_____. أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراسان. (٢٠٠١). **السنن الكبرى**. حسن عبد المنعم شلبي (محقق). بيروت: مؤسسة الرسالة.

نور الدين عتر. الأستاذ الدكتور نور الدين عتر. (٢٠١٣). **منهج النقد في علوم الحديث**. ط٣. دمشق – سورية: دار الفكر.

الهيثمي. أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح المصرى. (١٩٨٧). **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**. بيروت: دار الكتاب العربي.

المراجع باللغات الأجنبية:

Ali bin Muhammad al-Maghribi. (٢٠٠٦). *Kitab Fadhail A'mal Kumpulan Hadits Shahih tentang Ibadah, Waktu & Tempat yang Utama.* Jakarta: Darul Haq.

Lilly Suzana binti Haji Shamsu. (٢٠١١). *Menyingkap Kedudukan Riwayat Hadis Dalam Kitab Majmuk Syarif,* Seminar Serantau Pengajian Usuluddin di Institusi Pengajian Tinggi Abad ٢١: Cabaran dan Prospek, Fakulti Usuluddin, Universiti Islam Sultan Sharif Ali, Negara Brunei Darussalam.

Majmuk Syarif. (n.d.). Surabaya: Barka Jaya

Majmuk Syarif. (n.d.). Indonesia: Maktabah Dahlan

Majmuk Syarif. (n.d.). Jakarta: Maktabah Sa'adiah Petra

Majmuk Syarif. (n.d.). Pulau Pinang: Jahabersa

Majmuk Syarif (n.d.). Singapura dan Pinang: Maktabah wa Matba'ah Sulaiman Mar'e

Majmuk Syarif (n.d.). Pulau Pinang: Sulaiman Quraish, Achin Street

Majmuk Syarif (n.d.). Pulau Pinang: Ma'arif

Majmuk Syarif (n.d.). Republik Arab Mesir: Maktabah Halabi

Majmuk Syarif (n.d). Republik Arab Mesir: Maktabah wa Matba'ah Muhammad Al Nahdi wa auladuh

Majmuk Syarif Kamil. (٢٠٠٣). Indonesia: Al Hidayah House of Qur'an Sdn. Bhd.

Majmu' Syarif Kamil. (٢٠٠٣). Bandung, Indonesia: CV Penerbit Jumanatul Ali-ART.

Muhammad Luqman Makhtar (٢٠١٣). *Ada Apa dengan Majmuk Syarif,* Solusi (٥٩). Malaysia: Telaga Biru Sdn. Bhd.

Muhammad Zakariyya Kandhalawi. (٢٠١٣). *Fadilat Amal*. Malaysia: Maktabah Ilmiah Sdn. Bhd.

Mustaffa Abdullah, Fauzi Deraman, Faisal Ahmad Shah (Ed.). (٢٠٠٩). *Khazanah al-Qur'an & al-Hadith Nusantara.* Malaysia: Akademi Pengajian Islam, Universiti Malaya.

Syed Abdul Majid Ghouri. (٢٠١٣). *Kamus Istilah Hadis.* Zulhilmi bin Mohamed Nor, Ahmad Sanusi bin Azmi, Muhammad Hazim bin Hussin (trans). Malaysia: Darul Syakir Enterprise.

Unit terjemahan. (٢٠١٢). *Nurul Furqan Surah Yasin*. Malaysia: Telaga Biru Sendirian Berhad.

المراجع الأخرى:

السيد عبد الحميد بن السيد علي المهدلي الأهدل. (٢٠٠٦). **التفسير بالمأثور في ثوبه الجديد نموذج ومنهج ودراسة.** كلية السلطان الحاج عمر علي سيف الدين للدراسات الإسلامية، جامعة بروناي دار السلام. ط١. بروناي دار السلام: مطبعة جامعة بروناي دار السلام بمركز التكنولوجيا للتربية (CTE).

أليزا بنت يونس. (١٩٩٨). **نشأة التفاسير الملايوية في جنوب شرقي آسيا: دراسة عن تفسير "عبر الأثير" للأستاذ أحمد صنهاجي محمد.** رسالة ماجستير قدمها لكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.

سارينه بنت الحاج يحيى. (٢٠١٣). **الدراسات القرآنية في المناهج الثانوية في سلطنة بروناي دار السلام: دراسة مقارنة.** رسالة الدكتوراه في معارف الوحي والتراث قدمها لكلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا.